

قوم لوط " فوائد وعبر " | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:05

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:55

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله - 00:01:15

وذكرهم بايام الله. هكذا بالامر. يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه. وان كان اصل الكلام لموسى عليه الصلاة والسلام الا انه عام في شأن كل نبي من الانبياء. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:01:35

موسى عليه الصلاة والسلام وذكرهم بايام الله. وهكذا سار كل الانبياء والمرسلين. وهكذا اذا سار كل الانبياء والمرسلون يذكرون اممهم باحوال السابقين. والله سبحانه وتعالى يأمرنا نبيه بنفس الامر فيقول فقصاص القصص لعلهم يتفكرون. فقصاص القصص لعلهم - 00:01:55

يتفكرون والله سبحانه وتعالى يقول لنبيه واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. انها ايام الله سبحانه وتعالى في كونه اما ان تكون ايام يعز الله سبحانه وتعالى فيها الطائعين. وينجي الله تبارك - 00:02:25

وتعالى فيها المتقين. واما ايام ينزل الله سبحانه وتعالى بأسه. وينزل الله عز وجل عقوبته على من اسرف وتعدى وعلى من انتهك المحرمات وتجراً على طاعة وتجراً على رب الارض والسماوات - 00:02:45

وذكرهم بايام الله. يجعل ربنا تبارك وتعالى ثلثا كاملا من كتابه. ثلثا كاملا من القرآن متعلقا بالقصاص. لماذا؟ ليكن لنا فيها عظة وعبرة. هذه الايات جعلها الله عز وجل على نوعين - 00:03:05

اما الايات الاولى فهي الايات المقروءة. التي ذكرها الله في القرآن. ايات نقرأها ونتدبر فيها ونعيش مع معانيها. واما الايات الثانية فهي مما اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى. ان يجعل الايام - 00:03:25

قاهرة بادية واضحة وان كان بيننا وبين هذه الايام مسافات طويلة واوقات طويلة الا ان الله ابقى اثارا ممن كانوا قبلنا. فترك لنا اثار عاد وثمود. قال الله عز وجل وعادا - 00:03:45

وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم. وترك لنا اثار من امة نبي الله لوط. قال قال ربنا تبارك وتعالى وانكم لتمرن عليهم مصحين. وبالليل افلا تعقلون افلا تعقلون هذه الايات المشاهدة - 00:04:05

ان يبقي الله عز وجل الاثار. ان يبقي الله عز وجل اثار هؤلاء. حتى يكون لنا في ذلك عظة وعبرة فيثبت الطائعون وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - 00:04:29

ما نثبت به فؤادك. وتارة يذكر الله القصص لتأخذ منها العظة والعبرة. قال الله عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة. عبرة والسعيد منا عباد الله من تذكر هذه الايام وجعل هذه - 00:04:49

الايام نصب عينيك ليستفيد من هذه الايام ومن هذه التجارب في واقعنا الذي نحياه نحن الان ونحن باذن الله تبارك وتعالى مع يوم من ايام الله. وانا لا اعلم يوما اشد شدة من هذا اليوم - [00:05:09](#)

اعصاب من هذا اليوم لا اعلم ابدا بل لا اعلم امة انزل الله عليه بأسه كهذه الامة. ولا اعلم امة ذمها الله عز وجل في كتابه كهذه الامة. نحن اليوم مع يوم من ايام الله انزل الله في بأسه على - [00:05:29](#)

امة كانت الشهوات تزلزل اركان المجتمع كل من في هذا المجتمع ملأت الشهوات قلبه كان كل واحد منهم لا يفكر الا في قضاء شهوته وحسبه اقوام انتكست فطرهم. اقوام انتكست فطرهم. واتوا بعمل بدعا ما علمته امة قبل - [00:05:49](#)

لهم فصنعوه وحاربوا كل مصلح اراد ان يصلح هذا المجتمع. حاربوا كل مصلح هددوا المتطهر بالاجراج. وهددوا المصلح بالقتل اذا تعرض في يوم من الايام لما يحبون ولما يشتهون ولما يغفون هكذا كان حالهم. لما اخرج الله فيهم - [00:06:16](#)

مصلحا او ارسل الله اليهم مصلحا فذكرهم ببشاعة ما صنعوا ما زادوا الا ان قالوا اخرج سؤال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون. ويكأن الطهارة اصبحت جرما اصبحت عيبا يحاربونها - [00:06:42](#)

سبحان الله! هز كياني منز ايام خبر في فرنسا وهي اول حالة زواج رجل برجل رسمي في فرنسا هز كياني هذا الخبر. وان كنت اعلم ان هذه البلاد عافاني الله واياكم هي محط الرذيلة والفاحشة - [00:07:05](#)

ولكن ما ساءني ما ساءني ان تتناقل الاذاعات والبرامج التي تبث في الدول الاسلامية هذا الخبر ما ساءني ان يخرج علينا بعض المفكرين بعض الساسة بعض السادة ممن يشار اليهم بالبنان. وتقرأ ما يخط ما تخط ايديهم ليل نهار - [00:07:32](#)

حتى يبرر هذا الفعل. ويؤصل له على رؤوس واسماع شبابنا عجت من هذا يقول قائل لماذا يعيبون هذا؟ والتاريخ الاسلامي مليء بهذا. ويخرج احد الادباء يقول لم يعيبون هذا؟ والادب الاسلامي مليء بهذا. وعندنا في الادب الاسلامي ما يعرف بشعر الغلاميات. الى اخر هذه الكلمات - [00:07:59](#)

التي تمرض القلب وتقسيه وتبعده عن ربه سبحانه وتعالى. ولا تزال البرامج من وقت لآخر تؤكد على هذا المعنى والله يا اخواني ما كدت ان افيق من الصدمة حتى اتاني احد الشباب وقال لي عرفت الاعلان الجديد اللي اتبث على احد القنوات قلت له اعلان ايه خير؟ دخلنا على النت ووراني - [00:08:28](#)

الان لهذا الحد وصلنا الى هذا الحد المتدني من سوء الخلق احد الشبسيات اللي اعلان عن الشبسيات فيه الفاظ والعياذ بالله والتصريحات وتلويحات بالفاظ والله والله يعني لا يكاد عقل انسان انه يتخيل ان من الممكن من الايام في دولة الازهر في بلد الازهر في دولة اسلامية يظهر فيها هذا الكلام - [00:08:52](#)

ويأتيني الشاب بفيديو مجمع لكم كبير من الكتاب والمفكرين يؤصلون لهذا الفكر. يقول لي لو عايزني اجيب لك لقطات كمان من الافلام بتاعتنا تبث هذا الفكر. ايه المطلوب؟ ايه المطلوب؟ يرحموا الشباب قليلا. ارحموا شبابنا - [00:09:19](#)

الذي اصبح الحلال الان بالنسبة لهم عسير. لا يجدون الحلال الان دائما ما يطرقون على مسل هذه الابواب ليه؟ يريدون ان تستقر مثل هذه الامور في قلوب شبابنا لذلك احببت ان اذكر - [00:09:40](#)

يا عباد الله ليس الامر بالسهل ولا باليسير انها امة ذكر الله لنا اصلها في القرآن. انه مجتمع من المجتمعات الذي اصبحت الفاحشة فيه اصلا من الاصول لما اهلكهم الله انا لا اعلم امة هلكت بمثل ما اهلك الله عز وجل به هؤلاء - [00:09:58](#)

هلاكمهم كان بكل العقوبات اللي اهلك بها الله الامم. بدأ الله سبحانه وتعالى بطمس اعينهم كما طمصوهم من قبل ذلك بصائرهم وفطرهم. قال الله عز وجل ولقد راودوه عن ضيفه - [00:10:22](#)

فطمسنا اعينهم قال الله سبحانه وتعالى بعدما طمصوا فطرهم طمس الله اعينهم. ثم ذكر لنا الله تبارك وتعالى العقوبة والاحببت ان ابدأ بها حتى اؤكد ان الامر ليس بالسهل ولا باليسير - [00:10:41](#)

ان الله عز وجل غضب غضبا على هؤلاء لم يغضبه من امة قبلهم ولا بعدهم قط لو نظرنا كيف عذب الله قوم نوح بالغرق مطر غرقوا. كيف اهلك الله عز وجل قوم عاد بالحاصد الريح الشديدة - [00:10:59](#)

ولو نظرنا كيف اهلك الله سبحانه وتعالى قوم ثمود بالصيحة والصاعقة وانتهت المسألة اما هؤلاء بسبب بشاعة ما قاموا حتى قال ابن القيم وغيره والله ما من امة فشى فيها هذا الامر. الا والارض ترتجف خوفا من ربها - [00:11:19](#)

وتكاد الجبال ان تهد هذا. والسموات ومن فيها في قمة الخوف. من بشاعة هذا الفعل ارسل الله سبحانه وتعالى كل هذه العقوبات التي ابتلى بها الامم على هذه الامة. قال الله سبحانه وتعالى فاخذتهم الصيحة - [00:11:44](#)

مشرقين صاح فيهم جبريل صيحة واحدة. هذه الصيحة حتى نعلم ما معنى كلمة صيحة اذا تعرض الانسان لموجات صوتية شديدة لا يتحملها اكثر من عشرين الف هرتز تبدأ اعضاء الجسم بالانفجار عضوا عضوا - [00:12:04](#)

والرئتين والكبد وغيرها من الاعضاء. ثم يبدأ بعد ذلك الجسم في التقطع والتمزق. واخر حاسة يفقدها الانسان من جراء الصيحة هي البصر. قال الله عز وجل في شأن قوم ثمود فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون - [00:12:23](#)

ثم بعد ذلك الاصوات العالية تؤدي الى صواعق. تحرق حتى قال الله عز وجل في شأن قوم ثمود فكانوا كهشيم المحتظر اتقطعوا تحت ثم احترقت بفعل الصواعق. هذا ما حدث ابتداء مع هؤلاء. اول شيء - [00:12:43](#)

اخذتهم الصيحة. اتنين فجعلنا عاليها سافلها. جاء جبريل ملك من ملائكة الله بجناح واحد يرفع سبع قرى بها اكثر من اربعمائة الف انسان ترفع حتى سمعت الملائكة نبيح كلبهم. ثم جعلنا عاليها سافلة. ليس هذا وحسب. وامطرنا عليهم حجارة من - [00:13:03](#)

سجيل حجارة من طين صلبة. قال بعض اهل العلم حجارة من نار حجارة من من سجيل منضود منضود معناها متتابعة متتابعة مسومة مسومة في لها علامات كل حجر مكتوب عليه اسم من سيموت به - [00:13:28](#)

اسم من سيموت به. مسومة عند ربك. مسومة عند ربك. حجارة من نار مع قلب مع خسف سم ياتي الحاصب انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر. والحاصب هي الريح - [00:13:50](#)

شديدة البرد هي الريح المهلكة. ثم بعد ذلك امطرنا عليهم مطر فساء مطر منذرين تطمس تماما هذه القرى. سبحان الله وانا اقرأ في بعض كتب الاعجاز وفي مواقع الاعجاز افاجأ ان علماء الجيولوجيا - [00:14:10](#)

وهما يحللون ارضية البحر الميت اللي فيه هلك هؤلاء. يقولون ان احنا وجدنا الان اكبر درجة عمق في في الارض في هذا المكان. قال الله سبحانه وتعالى غلبت الروم في ادنى الارض هناك - [00:14:30](#)

قالوا وكان هذا نتيجة هم علماء لم يقرأوا قرآن. ناس من الغرب. قالوا اكبر عمق هناك وهذا بسبب الخسف الذي خسف الله به هؤلاء. ووجدوا حجارة حجارة يقولون ان هذا هذه كانت نتيجة - [00:14:48](#)

لبركان انفجر في هذا المكان. لم يكن هناك بركان ولكنها حجارة نزلت عليه من السماء وهي حجارة النار. التي الله سبحانه وتعالى بها هؤلاء عجيب هذا المكان الى الان لا توجد به حياة - [00:15:08](#)

هذا المكان بسبب ما تعرض للعقوبات للعقوبات ما توجد به حياة الى الان اي بحر الان نسبة الملوحة فيه لا تتجاوز ثلاثة في المية. البحر الميت نسبة الملوحة فيه اربعة وثلاثين في المية - [00:15:26](#)

لا يوجد فيه نبات حي في باطن البحر ولا على البحر ولا بجانب البحر. ولا توجد فيه اسماك ولا اي صورة من صور الحياة انها اماتة حقيقية. بعد ما ماتت القلوب وماتت الفطر وانتكست. جعل الله سبحانه وتعالى هذا المكان بهذه الصورة - [00:15:43](#)

وفي هذه الايام في اواخر التسعينات يكتشف قرابة سبع قرى كاملة في هذا المكان. في باطن الارض. بعد ما تم تصوير هذا المكان قال الله سبحانه وانكم لتمررون عليها مصبحين وبالليل - [00:16:03](#)

وبالليل افلا تعقلون؟ افلا تعقلون؟ ويكأن الله سبحانه وتعالى يقول ويوضح ويبين للقرشيين في هذا الوقت ولنا في في هذا الوقت هذه امم الشهوات سيطرت على شبابها. سيطرت على رجالها سيطرت على نساءها. ماذا كانت النتيجة - [00:16:19](#)

غضب الله عليهم غضبا شديدا. واجمع كل العقوبات. وجمع ربنا كل العقوبات التي نزلت على الامة السابقة وعلى هذه الامة. بل ما دم الله امة كما دم هذه الامة والله ما زم الله فرعون بمثل ما دم به قوم لوط - [00:16:39](#)

والله ما دم الله اي امة بل لو جمعنا ما دم الله به كل الامم لوجدناه لا يساوي ما دم الله به هذه الامة التي لكت الفواحش من اهلها.

تملكت الفواحش من قلوب اهلها. واصبحت هذه الفواحش اصلا اصيلا فيها. [00:16:57](#) - اهذا ما يريد

هؤلاء لشبابنا في مصر. ايريدون ان يكون شبابنا بهذه الصورة؟ وبهذا المستوى الله سبحانه وتعالى يقول بشأن الملائكة التي ارسلها الله لانزال العذاب على هؤلاء. انا ارسلنا الى قوم مجرمين - [00:17:17](#)

مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين. اجرام واسراف ويقول لوط عليه الصلاة والسلام رب انصرني على القوم المفسدين. افساد في الارض. ويقول ربنا تبارك وتعالى في شأن بل انتم قوم عادون - [00:17:37](#)

بل انتم قوم تجهلون كل هذا ذنب لمجموعة من الناس عاشوا لشهواتهم ما تطهروا ابداء. ما عرفوا في الدنيا الا الشهوة. ما عرفوا في الدنيا الا الشهوة. تجد ذلك كان هذا الذنب من الله سبحانه وتعالى لهم. كان هذا الذنب من الله سبحانه وتعالى لهم. الله - [00:18:01](#)

يذكرنا بهذه القصص في القرآن في عشرات المواضع من القرآن. ماذا يريد ان يقول الله يقول الله تبارك وتعالى لنا؟ يريد الله سبحانه وتعالى ان يقول لنا ان هذا المجتمع المسلم لا يقام الا على العفة. لا يقام الا على العفاف. الا - [00:18:26](#)

اذا انشأنا جيلا لا يعرف الا معنى العفة والحياء. اما اذا خرج اقوام يريدون او يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا اذا تهلك المجتمعات. تهلك المجتمعات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المهاجرين - [00:18:46](#)

خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. ما انتشرت الفاحشة في قوم ما انتشرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا. وفي رواية للحاكم وغيره - [00:19:06](#)

الا سلط الله عليهم الموت. وانا اقول واسمعوها مني جيذا. هلاك الغرب قريب هلاك الغرب قريب. لان حالهم الان كحال هؤلاء. الامر اذا كان زمان في السر وغير معلن الان اصبح الامر علني ورسمي - [00:19:26](#)

فانا بقول انتظروا زلزالا مدويا. انتظروا عقوبة قريبة لهؤلاء بسبب اعلانهم بهذا الامر. وفي نفس لنكن نحن على حذر. شبابنا الذين غاصوا في بحور الشهوات الان كونوا على حذر. الله لما تكلم عن العقوبة قال - [00:19:44](#)

عند ربك للمسرفين. وقال ربنا تبارك وتعالى وما هي من الظالمين ببعيد وما هي من الظالمين ببعيد. اي هذه العقوبة التي انزلها الله على هؤلاء الذين عاشوا لشهواتهم هذه العقوبة ليست - [00:20:04](#)

من اي انسان سار على نفس سيرهم وسار على نفس نهجهم ليس ببعيد بل هي قريبة جدا. من اجل ذلك يا اخواني ويا كانت نجاة لوط واهل بيته بالهجرة من هذه الاماكن. وهذه اول النصائح التي اوجهها - [00:20:24](#)

قال لي اخواني لاهل بيته بالهجرة من هذه الاماكن. وهذه اول النصائح التي اوجهها - [00:20:24](#)

قال لي اخواني لاهل بيته بالهجرة من هذه الاماكن. وهذه اول النصائح التي اوجهها - [00:20:24](#)

الفاحشة. انا اقول الان مع انتشار الفواحش الان. مع انتشار التبرج الان انا انصحكم الهجرة - [00:20:44](#)

انا انصحكم الهجرة. الله سبحانه وتعالى امر لوط. اخرج. لا تجلس مع هؤلاء. اخرج من هذا المكان فورا الان المجتمع اللي انت ترى فيه ان وجودك فيه يؤدي الى وجود الفواحش. افلام ومواقع ونساء وغير ذلك. اخرج منه. اياك والاتفات - [00:21:03](#)

اياك والاتفات احذروا يا شباب. هجروا الان اخرجوا كما خرج لوط عليه الصلاة والسلام. فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد اخرج اخرج من الواقع ده. الخروج من واقع المواقع. خروج من واقع الفتن. الخروج من اماكن الفساد - [00:21:23](#)

الخروج من اي تجمع شبابي فيه فتن او شهوات. اخرج من الواقع ده. الجأ الى ربك كما لجأ لوط الى ربه الجأ الى الركن الشديد الجأ الى ربك وسل ربك ان يحفظك. سل ربك ان يعينك. سل ربك ان يحميك. من مسل هذه الفواحش والموبقات - [00:21:47](#)

هاجر الان. هاجر الان. هاجر والا الاتفات الله سبحانه وتعالى ذكر ما في القرآن ان لوط وزوجته ان لوط وزوجته خرج خلاص خرجوا خرجوا من الارض خرجوا من المكان ولكن الاتفات - [00:22:09](#)

ولا يلتفت منكم احد. زوجة لوط التفتت. برنامج فيه ابحاث جنسية واضحة. لا تلتفت مسلسلات فيها امور اباحية واضحة. لا تلتفت. موقع بيضك لا تلتفت. لا تلتفت بالله عليك لا تلتفت امرأة لوط خرجت خرجت ولكنها التفتت بس. مجرد التفاتة - [00:22:35](#)

كانت النتيجة اصابها ما اصابهم اصابها ما اصابهم لنتنبه لنتنبه ان كل لفظة في القرآن لها معنى يحكم الله ان لوط يخرج مع زوجته. وزوجته تخرج وتلتفت بس لهؤلاء الظالمين. مجرد التفاتة هلك معهم - [00:23:05](#)

ويكأن الله سبحانه وتعالى يؤكد لنا على المعنى اللي ذكر الله في القرآن. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوض في حديث غيره قد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى - [00:23:27](#) اخوض في حديث غيره انكم اذا مثلهم. انكم اذا مثلهم. انكم اذا مثلهم. اوعى تلتفت اوعى تلتفت. التفاتة واحدة ضاعت بها هذه المرأة. ضاعت بها هذه المرأة. فما بالك بمن اقبل بقلبه واقبل بجسده واقبل بحياته على الشهوة - [00:23:47](#)

كيف سيكون الحال مجرد التفاتة واحدة بس. مجرد التفاتة واحدة بس هلكت هذه المرأة اجل ذلك انا اؤكد يا احبابي البعد عن مثل هذه البرامج البعد عن مثل هذه المسلسلات حتى لا اعيد الامر بامر معين. البعد عن بيئة الفساد هو النجاة - [00:24:08](#) هو النجاة. اسري باهلك كما خرج نوح لوط عليه الصلاة والسلام باهله. واياك والتفات. فالتفات مهلك لهؤلاء ومهلك لهؤلاء. شبابنا شبابنا احذروا احذروا الشباب اللي قلبه ملئ بالفتن. احذروا الشباب - [00:24:29](#)

القلب ملئ بالفواحش. احذروا القلب اللي مفتون والعياذ بالنساء. لو قربت لو التفت لو فضلت معه هتكون النتيجة ما هي الا ايام وهتضيع. الشباب اللي بيخشوا على المواقع وعلى الصفحات وغير ذلك. وتبقى المسألة من البداية دعوة. تبقى المسألة من - [00:24:49](#)

هو داخل الدعوة يعرف الناس الدين. وتنتهي المسألة امبارح بعد العشاء. اخ اللي وقع في امر زي ده. الاصل انه ملتزم. الاصل انه طيب من ربنا. الاصل انه محافظ على صلاته راجل يعني ها الى حد ما كويس. كانت النتيجة انه والعياذ بالله التفات. هي دي مشكلة الالتفات لاهل - [00:25:09](#)

الظلم. الالتفات لاهل الشهوات. الالتفات لاهل الباطل. التفت. جاي امبارح بيقول لي انا وقعت في ذنب. انا عايز ربنا يطهرني منه. انا مش عارف اعمل ايه مع ان الاصل كان بدأ دين. الاصل كان بدأ طاعة. كانت النتيجة فضل خطوة والثانية والثالثة والرابعة. ما هو ده اللي ربنا امرنا به. انما يأمركم - [00:25:29](#)

والفحشاء بعد ما قال لنا لا تتبعوا خطوات الشيطان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:25:49](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. لابد ان نعلم عباد الله كما ان هناك اقوام في المجتمع لا يريدون للمجتمع - [00:25:59](#)

الاصلاح والتوفيق. لا يريدون للمجتمعات الا ان ان يعبروا هذه المجتمعات الى بر الامان والى طاعة الله فانه في كل مجتمع اقوام ليس لهم هدف الا نشر الفواحش بين الناس. الا نشر الفواحش بين الناس - [00:26:39](#)

يروى ان عمر رضي الله عنه اخبر ذات يوم بان هناك بيت ترتكب فيه الفاحشة ترتكب فيه الفاحشة. فلما ذهب وتبين الامر علم على هذا البيت بعلامة بحجر اسود فلما خرج صاحب البيت ورأى ما صنع عمر ماذا صنع هذا الرجل؟ اتى بالحجر الاسود وعلم على كل البيوت. علم على كل البيوت - [00:26:59](#)

ليه؟ لانه لا يحب ابدان يكون وحده هو صاحب الفاحشة. بل يحب ان تكون الفاحشة عامة منتشرة عند الكل. عند قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. كما ذكر ربنا - [00:27:26](#)

تبارك وتعالى ذلك في سورة الطهارة في سورة النور. لابد ان نعلم جميعا عباد الله. لابد ان نعلم جميعا عباد الله ان هناك اقوام يريدون الان لشعبنا البعد عن طاعة الله. البعد عن طاعة الله. البعد عن منهج الاسلام. حتى لا حتى يخرج من هؤلاء الشباب والعياذ بالله من - [00:27:46](#)

عن الاباحية ومن يدافع عن الفجور ومن يدافع عن المعاصي والعياذ بالله. لا يخفى عليكم من تسمى باحدى الناشطات. وما صنعتها منذ ايام في السويد او الدنمارك امام السفارة التونسية. لما هؤلاء احدى المؤسسات النسائية للدفاع عن حقوق المرأة - [00:28:06](#) لما يحبوا يدافعوا عن حقوق المرأة كان شعارهم العام ان لازم البنت تتعري تماما تماما كانت النتيجة لم تتوقف لم تتوقف حتى اقول لكم ان المسألة لا تتوقف عند حد نشر الفاحشة. بل تقف هذه المسألة الا عند اللحد - [00:28:27](#)

الكفر والعياذ بالله تجمع هؤلاء النساء او تجمعن هؤلاء النسوة امام السفارة التونسية عرايا وسجدنا وصلنا لينة عاريات امام السفارة التونسية اعتراضا على ان الحكومة التونسية اعتقلت احدى الفاجرات وهم قلنا بدل ما يقولوا الله اكبر - [00:28:45](#)

الصلاة يقولن فيه من اكبر فيه من اكبر اسم المؤسسة بتاعتهم. سخرية بالصلاة صلاة وهن عاريات هذا هو الكفر البواح ان لم يكن هذا هو الكفر فاين الكفر؟ نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. نسأل الله سبحانه وتعالى الستر لاولادنا وبناتنا. نسأل الله الستر لشبابنا -

[00:29:05](#)

بناتنا هذا هم ما يريدونه الان احبابي. نجد ذلك انا بقول بقول ان لم يجد الشباب الان حصنا حصينا داخل المساجد للتربية والتوعية والتفهيم اين ستكون هذه الحصون؟ يا احبابي يا ابائي الكرام ادفعوا باولادكم الان الى - [00:29:25](#)

علموا اولادكم دلوقتي دين. علموا دلوقتي اولادكم قرآن. حرام والله. والله حرام. ان الاب قاعد طول النهار في الشغل ابنه ما يعرفش حاجة عن القرآن. والله يا احبابي اقسم بالله بكيت دما منذ ايام. عامل مجموعات في المسجد هنا لتحفيظ - [00:29:45](#)

القرآن للشباب سانوي لشباب سانوي شباب مجموعة من الشباب من تانية سانوي نحفز يا شباب ان شاء الله مع بعض قرآن نبدأ بسورة قتلوا سورة الملك محفوظة ومعروفة عند الجميع. سورة تبارك. مين ما يعرفهاش؟ شباب ثانوي ما يعرفوش سورة الملك - [00:30:05](#)

بقول لهم ان شاء الله نحفظ سورة الملك مع بعض. بصوا لبعض. هو فيه سورة اسمها سورة الملك ده شبابنا ده شبابنا انا سائلكم بربكم. ده الشباب كلاب الان سيسأل امام الله. انت ربيت ابنك ازاي؟ علمت - [00:30:25](#)

ابنك ازاي؟ علم ابنك احسن تعليم بس ما تنساش الدين علم ابنك في احسن وافضل المدارس. بس ما تنساش تعلمه قرآن. عالم ابنك في افضل الجامعات واحسن الجامعات. بس علم ابنك عقيدة. علم ابنك اخلاق - [00:30:42](#)

ده امر في غاية الاهمية لما يكون شباب سانوي المفترض احنا نرمي العبه الان عليهم عبه الاسلام نرميه عليهم الان لان هم اللي يرفعوا الراية شباب بيقولوا لي احنا ما نعرفش - [00:30:56](#)

سورة اسمها سورة الملك هذا الحد وصلنا ما زلت اؤكد الان ما زلت اؤكد الان المسجد الان فيه نشاط تحفيز السبت والاثنين والاربعاء بعد العصر. لشباب ثانوي شباب اعدادي وشباب جامعة - [00:31:08](#)

هنبذل قصارى الجهد مش هنسكت. مش هنسكت امام هذا الغزو الفكري اللي عايز يدمر شبابنا. مش هنسكت. سبت واتنين واربع دروس بس مش عايز اكرر من كده. والله العظيم شبابنا لو اتربطوا بالقرآن مش هنخاف عليهم. لو قدرنا نوصل لهم ان منهج القرآن ده - [00:31:23](#)

ده منهج حياة مش هنخاف على شبابنا بل الشباب ده اللي هيتحرك بعد كده علشان يحذر غيره وغيره وشبابنا الان اللي بيلحد وبيلحد ليه الشباب اللي بيحي هنا ليل نهار في المسجد قل لي انا مش معترف ان الكون ده له اله. الشباب ده بيلحد ليه - [00:31:43](#)

بسببنا احنا. بسببنا احنا كدعاء ابتداء ان احنا قصرنا في حق الناس ان احنا انشغلنا بالسياسة وسبنا الناس. وسبنا تعليم الناس وبسبب الاباء اللي اهتم انه يشغل ابنه بالدنيا. ونسي يعلمه قرآن. نسي يعلمه دين. نسي يعلمه اخلاق - [00:32:02](#)

تعليم سورة لقمان فين في حياتنا؟ هو ليه ربنا يذكر لنا في القرآن سورة لقمان؟ علشان يأصل لمنهج ان الاب يقعد مع ابنه ويقول له يا ابني اطع الله. بر الوالدين. يا ابني ما تشركش بالله. يا ابني اؤمر بالمعروف. انهي عن المنكر. يا ابني انكر الاصوات للصوت الحمير. عقيدة وفقه واخلاق وتربية وسلوك - [00:32:26](#)

كل حاجة في قلب الصورة ولكن للأسف فين اباءنا الآن؟ ولكن في اباء فضلاء. ولكن اين الباقي؟ وكم نسبة الفضلاء بين من ضيع وترك؟ وبين من قصر يا جماعة احنا مسؤولين الله يقول قوا انفسكم واهليكم. قوا انفسكم واهليكم نارا. حرام. حرام والله شباب بيضيع. والله شباب بيضيع - [00:32:48](#)

شباب بيلحد شباب بيكفر. بسبب ان الاب مش مهتم. الاب مش مهتم بالولد. قرب ولدك على المسجد. ودي ابنك عالمسجد نزل المسجد خد ابنك معك حصون المساجد اول امر. حصون المساجد. اتنين الرفقة. الرفقة الصالحة - [00:33:10](#)

الرفقة الصالحة دي الولد هيلاقياها في المسجد. هيلاقياها مع ناس جاينين المسجد. مش هيلاقياها في النادي. انا دخلت بفضل الله معظم

نوادي مصر دروس ومحاضرات. انا عارف النوادي جواها ايه - 00:33:34

الان والله العظيم لو قلت لكم بعض المشاكل اللي بتتقال لي في النادي وانا داخل والله يا احبابي وانا استحي ان اتكلم بهذا الكلام.

ولكن انا عايز اوصلكم احنا شبابنا رايع فين - 00:33:44

والله في نادي من النوادي الكبيرة المشهورة. انا داخل رئيس مجلس ادارة كان في استقبالي ازيك واحوالك واخبارك. انا عايز اقول لك بس مشكلتي الشباب هنا هايص في المخدرات. عندنا شباب هنا بيدور على عرق عشان ياخذ حقنة المخدرات. ما بيلاقيش بيضع

الحقنة في عرق من عنق العضو الذكري - 00:33:59

شوفوا شبابنا لاي مستوى وصل. رجعوا الشباب المساجد. علم ابنك ان ابنك مش عايز ينزل مسجد انت علمه هيسمع منك القرآن في البيت. اقعد معها هات اي كتاب دين وعلم ابنك. مش محتاج ايه اكر من كده. اوجد اسأل ابنك بيتعلم مع مين؟ قاعد مع مين؟ بيقرأ

لمين - 00:34:19

اسمع لمين؟ شف تابع ابنك. تابع الولد. تابع الولد. الامر التالت التليفزيون في بيتك شف التليفزيون بيتعرض فيه ايه. حاول دايمًا ولو

برنامج دين واحد. قعد ولدك وسمع الولد - 00:34:39

مش محتاجين اكر من كده. والله يا اخواني بالخطوات البسيطة دي شبابنا بفضل الله انا اللهم لك الحمد انا لفيت كل جامعات مصر كل جامعات مصر بفضل الله. شبابنا مهما كان ضايع فيه خير. شبابنا محتاج بس حد ياخذ بايديين لربنا سبحانه وتعالى. والله العظيم

في في في المدينة - 00:34:57

جمعية في بورسعيد. والله كنت باتكلم عن خطر المخدرات والله. قام اكبر اتنين تجار مخدرات من طلبة الجامعة. واعلنوا بيتهم ان هم بس لقوا حد يفكرهم بربنا. بس شبابنا محتاجين اللي ياخذ بايديهم لربنا. احنا مش محتاجين اكر من كده برحمة وسكينة وهدوء

وادب - 00:35:17

وبدين برحمة. اعلم يقينا ان سورة الان عند كثير من الناس مشوهة. انا اعلم ذلك يقينا ولكن اذا كان في بعض الناس اخطأت من

الدعاء ففي عشرات ومئات بفضل الله فيهم الخير. ولا يزالون بخير بفضل الله. عايزين نكسر الحاجز بين شبابنا - 00:35:37

الدعاة عايز نكسر الحاجز بين شبابنا وبين المشايخ يقربوا مرة تانية لربنا سبحانه وتعالى. احنا خايفين عليهم هداية شاب او ضلال شاب انا مش هكسب حاجة دنيوية. يعني لما شاب ربنا يهديه ويحفز قرآن ويبقى انسان محترم ما لهوش علاقة بالشهوات. انا مش

هاخذ مني - 00:35:55

جنيه ولا عشرة ولا الف ولا مليون. ولكن حرصنا الدائم. حرصنا الدائم على شبابنا من باب ان الشاب ده ما يترماش في النار يوم القيامة من باب ان الشاب ده لما يتحط في قبره بعد كده ما ييقاش مستقر روحه والعياذ بالله في الجحيم. من باب ان الشاب ده لما

ييجي يختم له ما يختمش له - 00:36:13

ما يموتش وهو رايع يزني. ما يموتش وهو بيرتكب الفاحشة. ودي حاجات احنا بنشوفها مع الشباب. كل ما بنلف في بلد نلاقي مجموعة من الشباب يقولوا نفس الكلام. كان بيعمل كذا ومات. كان رايع يرتكب الفاحشة ومات. دا خوفنا على شبابنا. ناخذ بايديهم

لبر الامان - 00:36:34

ناخذ بايديهم لطاعة الله سبحانه وتعالى. يا احبابي الدين الدين الدين في بيوتنا عايزين الدين مرة تانية زي ما اهل الباطل مجتهدين في الباطل احنا محتاجين اهل حق يشدوا حيلهم شوية في الحق. محتاجين اهل ايمان يشدوا حيلهم شوية في اهل الايمان. لو في

بيتك اي حاجة - 00:36:54

العياذ بالله ممكن تكون كده ابعداها عن زوجتك وابعداها عن اولادك خالص خالص لان ابنك في رقبته. قال الله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. سامحوني اذا كنتم اتنرفزت في الخطبة. ولكن هذا والله بسبب ما اراه انا في بلادنا. ما اراه انا من الشباب انا -

00:37:14

واحد ليل نهار وسط الشباب. سواء في المسجد سواء في الجامعات سواء في النوادي سواء في الشارع. فانا اعلم قدر المعاناة. احنا

كفاية كده بقى كفاية بقى كتاب وناس حسبوا - 00:37:34

الله ونعم الوكيل فيهم. من الافكار اللي بيثوها في قلوب شبابنا وفي عقول شبابنا. احنا محتاجين التأصيل للمرة الثانية لمنهج العفة. وده باذن الله تبارك وتعالى السلاسل بتاعة الخطب اللي جاية ان شاء الله باذن الله اذا ربنا قدر لنا الحياة ان احنا ناخذ سورة

العفة سورة الهداية سورة سورة النور - 00:37:44

سورة النور. الصورة اللي بتأصل لمنهج العفة في المجتمع. ازاي نصل لمنهج العفة؟ وازاي نقدر النهاردة اذا كان في بعض الشباب رجليه زلت والعياذ بالله فاحشة من الفواحش. ازاي ناخذ بايديين الشاب ده ان شاء الله لبر الامان؟ الصحابة كلهم او كثير من الصحابة

قبل الاسلام كانوا يعيشون حياة - 00:38:04

جاهلية بما فيها من اباحية ولكن بعد الاسلام ما شاء الله كذبت النفوس ونقت القلوب وعادت الفطر مرة ثانية الى اصولها. ده اللي احنا محتاجين نأكد عليكم احبابي اذا كان الله سبحانه وتعالى اهلك هذه الامة بكل هذه الانواع للعقوبات فالله سبحانه وتعالى يقول فالله

سبحانه وتعالى يقول - 00:38:24

وما هي من الظالمين ببعيد. واود ان اختتم خطبتي بثلاث كلمات لعلني ان شاء الله تكون هي اصول خطبة بعد ذلك قادمة. في شأن

يوسف عليه الصلاة والسلام. لما قالت له امرأة - 00:38:44

العزیز هیت لك. قال ثلاث كلمات هم مفتاح باذن الله آآ النجاة الشباب من المعاصي ومن الذنوب ومن الشهوات. قال معاذ الله انه لجأ الى ربي سبحانه وتعالى وهذا معناه ان في كثير من الشباب كثير جدا من الشباب هو نفسه يكون كويس بس الشهوة اقوى منه. قال

معاذ الله الجأ الى ربك اي اعوذ بالله اي - 00:38:54

الجا الى الله اي استغيت بالله الجأ اليه سبحانه وتعالى معاذ الله. اتنين انه ربي احسن مسواي اعطاني النعم ومن علي بالخيرات. ازاي هو يديني النعم وانا اسخر النعم دي في معصيته. ثلاثة انه لا يفلح الظالمون. اي تذكر عقوبة. تذكر عقوبة الوقوع في الفاحشة. لما

ذكرها يوسف عليه الصلاة والسلام كانت - 00:39:14

النتيجة في السبق والباب جرى ثلاث اصول الجأ الى ربك سبحانه وتعالى. اتنين تذكر نعم الله. ومن الممكن ان تسلب هذه النعم بسبب انك سخرتها في معصية الله تتذكر العقوبة التي من الممكن ان تنزل على الانسان اذا ظل على معصية الله او متجه الى طريق

الشهوات؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:39:34

يحفظنا جميعا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. واسأله سبحانه وتعالى ان ينجي شبابنا من هذه الشهوات ومن هذه الافكار التي تبث

عليهم بالليل والنهار. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:39:54

في امرنا وثبت عن الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته. ولا مسافرا الا ولاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. ولا عاص الا لطريقك هديته. ولا عاصيا الا لطريقك

هديته - 00:40:04

ولا تائب الا ثبتته. ولا تائب الا ثبتته. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا ثبت على الحق اقدامنا انصرنا على القوم

الكافرين. اللهم اجبر كسرنا. اللهم اجبر كسرنا وارحم ضعفنا. وتولى امرنا - 00:40:24

بالباقيات الصالحات اعمالنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا. اللهم جنبنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها -

00:40:44

هو بطن اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها

انت خير من زكاها انت ولينا ومولاها. اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:41:04

الا انت. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا

اللهم كن معهم وكن لهم معينا يوم قل المعين. وكن لهم ناصرا يوم قل الناصر. وكن لهم ناصرا يوم قل الناصر. اللهم - 00:41:24

وارحم ضعفهم. اللهم سدد رميهم. اللهم سدد رميهم. والف بين قلوبهم واجمع كلمتهم. واجمع كلمتهم. وانصرهم على عدوهم اللهم
مكنهم من اكتاف بشار واعوانه. اللهممكنهم من اكتاف بشار واعوانه. اللهممكنهم من اكتاف بشار واعوانه - [00:41:44](#)
اللهم ان قوى الظلم ايران وروسيا والصين وشيعة العراق قد تحالفوا على اخواننا السنة في سوريا. فانصر اخواننا المجاهدين هناك
رب العالمين. اللهم من اراد مصر بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. واجعل الدائرة
تدور - [00:42:04](#)

عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:42:24](#)